حديث لا يزال إلسلام عزيزا إلى إثني عشر خليفة

- (**لا يزالُ هذا الأمرُ عزيزا إلى اثنَيْ عشرَ خليفةً. قال: ثم تكلّمَ بشيء لم أفهمهُ. فقلتُ لأبي: ما قال؟ فقال: كلُّهُم من قُرَيشٍ**) الراوي: جابر بن سمرة | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم – الصفحة أو الرقم: 1821 | خلاصة حكم المحدث: صحيح
- (**لا يزالُ الإسلامُ عزيزا إلى اثنَي عشرَ خليفةً ثم قال كلمةً لم أفهمْها. فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: كلهمْ من قريشٍ**) الراوي: جابر بن سمرة | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم – الصفحة أو الرقم: 1821 | خلاصة حكم المحدث: صحيح
- (**لا يزال هذا الدينُ عزيزا منيعًا إلى اثنَيْ عشر خليفةُ فقال كلمةً صمّنيها الناسُ. فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كُلّهم من قريشٍ**) الراوي: جابر بن سمرة | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم – الصفحة أو الرقم: 1821 | خلاصة حكم المحدث: صحيح
- (**لا يزال هذا الدين عزيزا، إلى اثني عشر خليفة. قال: فكبر الناس وضجوا، ثم قال كلمة خفية، قلت لأبي: يا أبة ما قال؟ قال: كلهم من قريش**) الراوي: جابر بن سمرة | المحدث: أبو داود | المصدر: سنن أبي داود – الصفحة أو الرقم: 4280 | خلاصة حكم المحدث: سكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح]
- (**لا يزالُ هذا الدِّينُ عزيزًا مَنيعًا يُنصَرونَ على مَن ناوَأهم عليه إلى اثنَيْ عشرَ خليفةً**) قال: ثمَّ تكلَّم بكلمةٍ أصمَّتَنيها النَّاسُ فقُلْتُ لِأبي: ما قال؟ قال: (كلُّهم مِن قُرَيشٍ)) الراوي: جابر بن سمرة | المحدث: ابن حبان | المصدر: صحيح ابن حبان – الصفحة أو الرقم: 6663 | خلاصة حكم المحدث: أخرجه في صحيحه
- ((**لا يزالُ الإسلامُ عزيزًا إلى اثنَيْ عشرَ خليفةً**) **قال: فقال كلمةً لَمْ أفهَمْها قُلْتُ لأبي: ما قال؟ قال: (كلُّهم مِن قُرَيشٍ)**) الراوي: جابر بن سمرة | المحدث: ابن حبان | المصدر: صحيح ابن حبان – الصفحة أو الرقم: 6662 | خلاصة حكم المحدث: أخرجه في صحيحه
- (**لا يزالُ هذا الدِّينُ عزيزًا إلى اثنيْ عشرَ خليفةً قال فكبَّرَ الناسُ وضجُّوا فقال كلمةً خفيَّةً فقلتُ لأبي يا أبتِ ما قال [فقال أبي إنَّهُ قال كلُّهم من قريشٍ]**) الراوي: جابر بن عبدالله | المحدث: ابن حجر العسقلاني | المصدر: فتح الباري لابن حجر – الصفحة أو الرقم: 224/13 | خلاصة حكم المحدث: أصله في مسلم
- (**لا يزالُ هذا الدِّينُ عزيزًا إلى اثني عشرَ خليفةً قالَ فَكَبَّرَ النَّاسُ وضجُّوا ثمَّ قالَ كلمةً خفيةً قلتُ لأبي يا أبةَ ما قالَ قالَ كلُّهم من قُرَيْشٍ**) الراوي: جابر بن سمرة | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح أبي داود – الصفحة أو الرقم: 4280 | خلاصة حكم المحدث: صحيح

عند تجميع الصفات النبوية في الروايات تكون كالآتي:

- **كون اثنا عشر أميرا – اثنا عشر خليفة – وليهم اثنا عشر رجلا – يكونون عدة نقباء موسى، اثني عشر نقيبا – (أميرا / خليفة / رجلا)**
- **كلهم من قريش**

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم9
ص.ب: 51172، تلفاكس: 9726282173++ محمول: 972523623683+، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

- حال الدين في زمنهم – لا يزال الإسلام عزيزا – لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا – لا يزال الدين قائما – لا يزال هذا الدين قائما / كلهم – تجتمع عليه الأمة – لا يزال أمر أمتي صالحا – (الدين – الإسلام / عزيزا / مانعا / قائما / صالحا)

الروايات ليس فيها:

- كلهم من ابناء علي وفاطمة رضي الله عنهما – من بني هاشم – أعلم الناس "يعلمون الغيب" – معصومين – أفضل الناس – أحق الناس – الأوصياء – أهل البيت – أصحاب الكساء – العترة – لا يوجد امر بالإقتاد بهم أو إتباعهم – لا يوجد مدح لهم أو فضل لهم.
- أسماء الخلفاء – الأمراء الذين جاءت الروايات بصفاتهم بحسب الحافظ ابن حجر العسقلاني – رحمه الله تعالى: في فتح الباري بشرح صحيح البخاري **227/13** – بعد ذكره اقوال اهل العلم قال رحمه الله:... (..أرجحها الثالث من أوجه القاضي لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة.."كلهم يجتمع عليه الناس" وايضاح ذلك.. أن المراد بالاجتماع انقيادهم لبيعته والذي وقع ان الناس اجتمعوا على:.. **1**) أبي بكر الصديق ثم **2**) عمر بن الخطاب ثم **3**) عثمان بن عفان ثم **4**) علي بن أبي طالب الى أن وقع أمر الحكمين في صفين. ثم اجتمع الناس على **5**) معاوية بن أبي سفيان عند صلح الحسن ثم اجتمعوا على ولده **6**) يزيد بن معاوية ولم ينتظم للحسين أمر بل قتل قبل ذلك ثم لما مات يزيد وقع الاختلاف الى أن اجتمعوا على **7**) عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير ثم اجتمعوا على أولاده الاربعة: **8**) الوليد بن عبد الملك ثم **9**) سليمان بن عبد الملك وتخلل بين سليمان ويزيد **10**) عمر بن عبد العزيز ثم **11**) يزيد بن عبد الملك ثم **12**) هشام بن عبد المللك فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين، وبعدهم كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك. اجتمع الناس عليه لما مات عمه هشام فولي نحو اربع سنين ثم قاموا عليه وقتلوه. وانتشرت الفتن وتغيرت الاحوال من يومئذٍ ولم يتفق ان يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك.."

- قوله صلى الله عليه وسلم: "الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك". رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي.وفي رواية لأبي داود: "خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك – أو ملكه – من يشاء". والإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما أتم بخلافته هذه الثلاثين سنة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن كثير رحمه الله: وإنما كملت الثلاثون بخلافة الحسن بن علي، فإنه نَزَل عن الخلافة لمعاوية في ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين، وذلك كمال ثلاثين سنة من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه توفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة، وهذا من دلائل النبوة صلوات الله وسلامه عليه وسلم تسليما، وقد مَدَحَه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صنيعه هذا، وهو تركه الدنيا الفانية ورغبته في الآخرة الباقية، وحقنه دماء هذه الأمة، فَنَزَل عن الخلافة وجَعَلَ الملك بِيدِ معاوية حتى تجتمع الكلمة على أمير واحد. اهـــ. كما أن الحسن

بن عليّ رضي الله عنهما حقق نبوة جدِّه صلى الله عليه وسلم، حينما قال عليه الصلاة والسلام:" إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ". رواه البخاري.

- أما الرافضة فإنه رَفَضُوا إمامة الحسن بن علي رضي الله عنهما، بل وسمّوه (خاذل المؤمنين)، وذلك حينما حقق هذه النبوّة، وحينما حَقَن دماء المسلمين، وتنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه. فإن الرافضة قالوا للحسن بن علي رضي الله عنهما: يا خاذل المؤمنين! وقالوا له: مُسوّد وجوه المؤمنين! وصنيع الحسن بن علي رضي الله عنهما يؤكِّد على أمر آخر، وهو أن الحسن بن علي رضي الله عنهما قَبِل إمامة معاوية رضي الله عنه، فلو كان الحسن رضي الله عنه لا يَرى له بيعة أو يرى أنه غَصَب آل محمد حقّهم – كما تزعم الرافضة – أكان يتنازل عن حقِّــه؟ وفي مصادر الرافضة عن الحسن رضي الله عنه أنه قال: أرى والله معاوية خيراً لي من هؤلاء ؛ يزعمون أنــهم لي شيعة، ابتغوا قتلي وأخذوا مالي، والله لأن آخذ من معاوية ما أحقن به من دمي وآمن به في أهلي خير من أن يقتلوني فيضيع أهل بيتي، والله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوا بي إليه سلمًا، ووالله لأن أسالمه وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسير. (الاحتجاج للطبرسي). ومن أراد الاستزادة حول حياة أمير المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنهما فيُراجِع كتاب: حياة أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: شخصيته وعصره، للدكتور علي بن محمد الصلابي.

- الأئمة الإثني عشر عند الشيعة: **1**) علي بن أبي طالب – **2**) والحسن بن علي **3**) والحسين بن علي **4**) وزين العابدين علي بن الحسين **5**) والباقر **6**) والصادق **7**) والكاظم **8**) وعلي بن موسى الرضا **9**) محمد بن علي بن موسى الرضا **10**) والهادي **11**) والعسكري **12**) وابنه: محمد بن الحسن [الذي تزعم الرافضة أنه غاب في سرداب سامرا سنة **329** هــ] وهو الذي تُسمه الرافضة (المهدي) و (القائم). فلو كان المقصود بالحديث هؤلاء الأئمة – عليهم السلام – لَقَال: كلهم من أهل بيتي، كما قال ذلك في الإخبار عن المهدي المنتظر أو لقال: من عِترتي. ويَرِد على هذا أن فِرق الرافضة مُختَلِفة مُتباينة في تحديد الأئمة الاثنا عشر. قال البغدادي في الفرق بين الفِرق: افترقت الرافضة بعد زمان علي رضي الله عنه أربعة أصناف: زيدية وإمامية وكيسانية وغُلاة، وافترقت الزيدية فرقا، والإمامية فِرقا. اهــ. ثم إن عند (الاثنا عشرية) (الجعفرية) (الإمامية) أن الأئمة هم الذين تقدّم ذِكرهم. واتفقوا مع الإسماعيلية إلى جعفر الصادق رحمه الله ورضي الله عنه، ثم افتَرقوا، الإسماعيلية مع إسماعيل بن جعفر، والرافضة مع موسى بن جعفر. إلى غير ذلك مما يطول ذِكره من الاختلافات بين فِرق الرافضة أنفسهم فضلا عن غيرهم. ثم إن زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أولاد غير محمد الباقر، فماذا حَصَرتْ الرافضة الإمامة في الباقر؟ فإن من أولاد زين العابدين: محمد الباقر وعبد الله وزيد وعمر وعلي ومحمد الأوسط ولم

يُعقب، وعبد الرحمن وحسين الصغير، والقاسم ولم يعقب. ثم إن الإمام الثاني عشر اختَلفت أقوال الرافضة فيه: ففي قول لهم: إنه لم يُولَد أصلا، وهذا ما أثبته غير واحد من علماء الرافضة، كالطوسي في كتابه (الغَيبة)، والمفيد في كتابه (الإرشاد)، والطبرسي في كتاب (أعلام الورى). وفي قول ثاني: أنه وُلِد ومات صغيرا، وقُسِم ميراث أبيه بعد وفاة الأب [الحسن بن علي العسكري]. فكيف يُقسم ميراث أبيه مع وُجوده في السرداب؟!! وقول ثالث: أنه دَخَل في السرداب، وهذا قالوا به لخداع العامة، وأكل أموالهم باسم الإمام والخمس والمرقد والسرداب!! وإلا كيف يُعقل أن يعيش إنسان في سرداب أكثر من ألف عام؟! ومتى سوف يخرج ويُخلّص الرافضة؟! ويزعمون أن من إنجازات القائم أنه يُخرج الذين غصبوا آل محمد حقهم [كما يزعمون] وسوف يُخرجهم من قبورهم ويُقيم عليهم الحــدّ!!! وسوف يهدم المسجدين: الحرام والنبوي، كما نصّوا عليه! وكان يُقال: حدِّث العاقل بما لا يُعقل، فإن صدّق فلا عَقْل له! فو الله لا أعلم في مِلة من الملل، ولا في دِين من الأديان، بل ولا في معقول من المعقولات، بل ولا في كلام المجانين!! أن الموتى يُخرجون من قبورهم ليُقتصّ منهم، وتُقام عليهم الحدود! لا أعلم هذا إلا في دِين الرافضة! فأي أئمة تُريدون أن نعرف أو نتّبِع؟ الأئمة الذين يؤمن بهم الزيدية؟ أو الذين يؤمن بهم الرافضة الاثنا عشرية؟ أو الذين يؤمن بهم الإسماعيلية؟ أما من أراد أن يطّرد مع نفسه، ويأخذ بهذا الحديث، فإن عليه أن يعرف الأئمة من بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، فإن قوله عليه الصلاة والسلام:" لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة، كلهم من قريش " يعني أن هذا مُتتابِع مُتواصِل مع عِزّة الإسلام التي كان عليها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، فإنه قال: "لا يزال" أي من وقته صلى الله عليه وسلم وزمانه، ويمتدّ هذا العِز وتلك العِزّة إلى اثني عشر خليفة. ولم يقُل عليه الصلاة والسلام سوف يكون الدين عزيزاً إذا مرّ اثنا عشر خليفة، أو إذا حَكَم اثنا عشر خليفة، ونحو ذلك. ولم يقُل سيكون هذا الدين عزيزاً إذا اتّبعتم اثنا عشر خليفة. وإنما أخبر أن هذا الدين سوف يستمر عزيزاً إلى انقضاء اثني عشر خليفة. والتاريخ يشهد أن الدين كان قائما عزيزاً في ظل الخلفاء الأربعة، ففي زمانهم فُتِحت الفتوح، ومُصِّرت الأمصار، وذلّت أمم الكُفر، وأُطفِئت نار المجوس! مما حدا بالغلام المجوسي الذي فُتحت بلاده، وأُطفِئت نار آلهته أن يطعن ويقتل من فعل ذلك، وهو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقد قَتَله المجوسي الملعون: أبو لؤلؤة المجوسي، والذي أُقيم له مؤخّراً ضريح في إيران! وتُسمّيه الرافضة [بابا شجاع الدين]! فيا عجبا ممن يترضّون على مجوسي قَتَل مُسلِما، بل قَتَل خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويلعنون خيار هذه الأمة!!